

مارسته الجماعات العاملة في خدمة الملاحة البحرية في كلتا الدولتين، ولاسيما أنهما وضعتا ( مسبقاً ) نصب عينيها ضرورة كشف طريق جديد الى الشرق. منها قيام العثمانيون بخلق الطرق بوجه التجارة الأوربية ، ولاسيما طريق جنوا (٣) ، ثم القوافل (البرية) الى الصين والهند (٣) ، بعد ازدياد الغارات البحرية، التي كانت تُفرض على السفن التجارية،